The Word for Today	الكَلِمَة لِهَذا اليَوم
Micah 6:1-7:20	سِفْر ميخا 6: 1 7: 20
#827	الحلقة الإذاعيَّة رقم: 827
Pastor Chuck Smith	الرَّاعي تشَكْ سميث

[المُقَدِّمة]
(مُقَدِّم البرنامج)

أهْلًا وَمَرْحَبًا بِكَ، صَديقي المُستَمِع، في حَلْقَةٍ جَديدَةٍ مِنَ البَرْنامَجِ الإذاعيِّ "الكَلِمَة لِهَذا اليَوم". في حَلْقَةِ اليوم، سنُتابِعُ بِنِعْمَةِ الربِّ دِراسَتَنا لِسِفْرِ ميخا على فَمِ الرَّاعي "تشك سميث" حيث سيذكّرنا أن المهمَّ في عطائنا للرب ليست الكمّيّة التي نعطيها بل بالأحرى الموقف والروح التي نقدِّم بها عطايانا. سنكمل اليوم هذا الموضوع مُركِّزين على سلوكنا الذي يجب أن يكون بتواضع ووداعة وممارساتنا اليوميّة التي يجب أن نتدرَّب عليها يوميًا كيما تكون ممجِّدة للربّ.

فَإِنْ كَانَ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ، نَرْجو أنْ تَفْتَحَهُ على الأصحاح السادس من سِفر ميخا والأعداد 1 3. أمَّا إنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ في هَذِهِ اللَّحْظَةِ، فَمَا نَرْجوهُ مِنْكَ، يا صَديقي، هُوَ أنْ تُصْغي بِروحِ الخُشوعِ وَالصَّلاة.

وَالآنْ نَتْرُكُكُمْ، أعِزَّاءَنا المُسْتَمِعين، مَعَ دَرْسٍ قَيِّمٍ آخَرَ مِنْ سِفْرِ ميخا دَرْسًا أعَدَّهُ لَنا الرَّاعي "تشك سميث":

[العِظَة]
(الرَّاعي "تْشَكْ سميث")

نبدأ دراستنا مستمعي الكرام من سفر ميخا الأصحاح السادس والأعداد الثلاثة الأولى حيث نقرأ:

اِسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّبُّ: «قُمْ خَاصِمْ لَدَى الْجِبَالِ وَلْتَسْمَعِ التِّلاَلُ صَوْتَكَ. اِسْمَعِي خُصُومَةَ الرَّبِّ أَيَّتُهَا الْجِبَالُ وَيَا أُسُسَ الأَرْضِ الدَّائِمَةَ. فَإِنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً مَعَ شَعْبِهِ وَهُوَ يُحَاكِمُ إِسْرَائِيلَ. «يَا شَعْبِي مَاذَا صَنَعْتُ بِكَ وَبِمَاذَا أَضْجَرْتُكَ؟ اشْهَدْ عَلَيَّ!

مع ذلك كله يخاطب الربّ الشعب قائلاً: يا شعبي.

دعونا نُصغي بانتباه حيث يأمر الربّ ميخا، بصفته يتكلّم باسمه، بأن يعرض قضيَّته قدّام الجبال والتلال التي ستكون شاهدة ضد الشعب. فالجبال والتلال كانت حاضرة في سيناء يوم قطع الربُّ ميثاقه مع بني إسرائيل، ويوم كُتِبَتْ الوصايا ووُضِعت في تابوت العهد كشاهد دائم كما نقرأ في سِفر التثنية 31: 26.

ثم نقرأ في العدد الرابع:

إِنِّي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَفَكَكْتُكَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ.

يقول الله: لقد حرَّرتُكم من العبوديَّة إذ لم تكونوا إلاّ مجموعة من العبيد.

أما الأعداد من 5 7 فتقول:

يَا شَعْبِي اذْكُرْ بِمَاذَا تَآمَرَ بَالاَقُ مَلِكُ مُوآبَ وَبِمَاذَا أَجَابَهُ بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ مِنْ شِطِّيمَ إِلَى الْجِلْجَالِ لِكي تَعْرِفَ إِجَادَةَ الرَّبِّ». بِمَ أَتَقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ وَأَنْحَنِي لِلإِلَهِ الْعَلِيِّ؟ هَلْ أَتَقَدَّمُ بِمُحْرَقَاتٍ بِعُجُولٍ أَبْنَاءِ سَنَةٍ؟ هَلْ يُسَرُّ الرَّبُّ بِأُلُوفِ الْكِبَاشِ بِرَبَوَاتِ أَنْهَارِ زَيْتٍ؟ هَلْ أُعْطِي بِكْرِي عَنْ مَعْصِيَتِي ثَمَرَةَ جَسَدِي عَنْ خَطِيَّةِ نَفْسِي؟

يسأل النبي ميخا: كيف أتقدَّم إلى الربّ؟ "هل يُسَرّ الربّ بأُلوف الكباش، بِربوات أنهار زيت؟" ماذا بإمكاني أن أُقدِّم كذبيحة وقربان للرّب من أجل بَرَكاته وإحساناته وصلاحه؟ هل أُقدِّم ابني لله؟ ماذا يمكنني أن أفعل؟ ماذا يريد الله منّي؟

ثمّ يجيب النبي ميخا قائلاً في العدد الثامن:

قَدْ أَخْبَرَكَ أَيُّهَا الإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ إِلاَّ أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ وَتَسْلُكَ مُتَوَاضِعاً مَعَ إِلَهِكَ.

وهكذا، هذه هي مطالب الرّب.

والآن، لننتقل إلى الأعداد 9 11:

صَوْتُ الرَّبِّ يُنَادِي لِلْمَدِينَةِ وَالْحِكْمَةُ تَرَى اسْمَكَ: «اِسْمَعُوا لِلْقَضِيبِ وَمَنْ رَسَمَهُ. أَفِي بَيْتِ الشِّرِّيرِ بَعْدُ كُنُوزُ شَرٍّ وَإِيفَةٌ نَاقِصَةٌ مَلْعُونَةٌ؟ هَلْ أَتَزَكَّى مَعَ مَوَازِينِ الشَّرِّ وَمَعَ كِيسِ مَعَايِيرِ الْغِشِّ؟

في بيوتهم كنوز شَرّ وإيفة ناقصة ملعونة فيقول: هل أتزكّى مع موازين الشرّ ومع كيس معايير الغش؟ فإنَّ أغنياءَها ملآنون ظلمًا، وسكانها يتكلّمون بالكذب، ولسانهم في فمهم غاشٌّ". لديهم موازين شرّ ومعايير غِش، أي عندهم مجموعة من الأوزان تشكل وحدة يستخدمونها للشّراء، ومجموعة أُخرى يستخدمونها للبيع. والربّ يقول هنا على لسان النبي ميخا: "إني أكره ذلك". فالخداع والغش وعدم الأمانة في معاملتنا مع إخوتنا والجميع هي انتهاك لشريعة الله وتدنيس للمقدّسات حيث يقول الربّ يسوع "تُحِبُّ قريبك كنفسك".

ثم يُكمل النبي ميخا ويقول في الأعداد 12 15:

فَإِنَّ أَغْنِيَاءَهَا مَلآنُونَ ظُلْماً وَسُكَّانَهَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ وَلِسَانُهُمْ فِي فَمِهِمْ غَاشٌّ. فَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ جُرُوحَكَ عَدِيمَةَ الشِّفَاءِ مُخْرِباً مِنْ أَجْلِ خَطَايَاكَ. أَنْتَ تَأْكُلُ وَلاَ تَشْبَعُ وَجُوعُكَ فِي جَوْفِكَ. وَتُعَزِّلُ وَلاَ تُنَجِّي وَالَّذِي تُنَجِّيهِ أَدْفَعُهُ إِلَى السَّيْفِ. أَنْتَ تَزْرَعُ وَلاَ تَحْصُدُ. أَنْتَ تَدُوسُ زَيْتُوناً وَلاَ تَدَّهِنُ بِزَيْتٍ وَسُلاَفَةً وَلاَ تَشْرَبُ خَمْراً.

وكم يَصِحّ هذا على الإنسان الذي يستسلم لرغباته وشهواته الشبابيَّة وما إلى ذلك من غرائز وشهوات وميول. إنّه حقًّا يأكل ولا يشبع. أنت تزرَع وآخر سيحصد كل اثمار مجهوداتك وأتعابك.

نصل إلى العدد السادس عشر والأخير من سِفر ميخا، الأصحاح السادس، والذي يقول:

وَتُحْفَظُ فَرَائِضُ: «عُمْرِي» وَجَمِيعُ أَعْمَالِ بَيْتِ: «أَخْآبَ» وَتَسْلُكُونَ بِمَشُورَاتِهِمْ لِكَيْ أُسَلِّمَكَ لِلْخَرَابِ وَسُكَّانَهَا لِلصَّفِيرِ فَتَحْمِلُونَ عَارَ شَعْبِي.

كانت هَسْهَسَتُهم علامةً لازدرائهم بالشعب. كانوا يقولون للشعب هِسّ وكأنّهم يَهسُّون على هِرَّة. وهذا أظهَرَ ازدراءهم التّام بالشعب. وهكذا يأتي في هذا القسم الأخير من هذا الأصحاح نداء آخر للسمع، ولكن هذه المرّة يقول "اسمعوا للقضيب" في العدد التاسع، أي أَصغوا لوصف الغضب الآتي. والقضيب أو العصى رمز للتأديب. وعندما يقترب الربُّ منّا بالتأديب والعقاب فمن الحكمة أن نراجِع حساباتنا، ولنَنْتَبِه إليه، فالرّب يريد فقط أن يباركنا.

وبهذا نكونَ قد وَصلنا، يا أحبَّائي، إلى نهاية الأصحاح السادس مِنْ سِفر ميخا وسنبدأ الآن، بنعمة الرب، بشرح الأصحاح السابع من السِفر نفسه.

في الأصحاح السابع من سِفر ميخا، يقول النبي في العدد الأول:

وَيْلٌ لِي لأَنِّي صِرْتُ كَجَنَى الصَّيْفِ كَخُصَاصَةِ الْقِطَافِ. لاَ عُنْقُودَ لِلأَكْلِ وَلاَ بَاكُورَةَ تِينَةٍ اشْتَهَتْهَا نَفْسِي.

إنه يعني من هذا النحيب كله أنه من العسير في ذلك الزمان وجود رجل تقي، كما أنه من العسير وجود شيء من فاكهة الصيف. فقد اشتهى النبي أن يرى رجالًا أتقياء كما تتميز باكورات الفاكهة الكاملة النضج.

إني بائس وشقي يقول ميخا. لقد صَرَخ هذه الصرخة عندما أدرك حالتَه وحالة شعبه. وهي تُذكِّرنا بالصرخة التي صَرَخها النبي إشعياء المعاصر للنبي ميخا في سِفر إشعياء، الأصحاح السادس والعدد الخامس. لقد رَثى ميخا ظروف زمانه. ففي بحثه العَبَثي عن إنسان مستقيم شبَّه نفسه بالكرَّام الذي يدخل كرمه في عِزِّ الموسم ولا يجد عِنبًا. فقد تآمر الرؤساء معًا لينالوا ما يُريدون، ولا مجال للثقة بأحد منهم.

ثم نقرأ في الأعداد 2 6 من ميخا 7:

قَدْ بَادَ التَّقِيُّ مِنَ الأَرْضِ وَلَيْسَ مُسْتَقِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ. جَمِيعُهُمْ يَكْمُنُونَ لِلدِّمَاءِ يَصْطَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِشَبَكَةٍ. اَلْيَدَانِ إِلَى الشَّرِّ مُجْتَهِدَتَانِ. الرَّئِيسُ طَالِبٌ وَالْقَاضِي بِالْهَدِيَّةِ وَالْكَبِيرُ مُتَكَلِّمٌ بِهَوَى نَفْسِهِ فَيُعَكِّشُونَهَا. أَحْسَنُهُمْ مِثْلُ الْعَوْسَجِ وَأَعْدَلُهُمْ مِنْ سِيَاجِ

الشَّوْكِ! يَوْمَ مُرَاقِبِيكَ عِقَابُكَ قَدْ جَاءَ. الآنَ يَكُونُ ارْتِبَاكُهُمْ. لاَ تَأْتَمِنُوا صَاحِباً. لاَ تَثِقُوا بِصَدِيقٍ. احْفَظْ أَبْوَابَ فَمِكَ عَنِ الْمُضْطَجِعَةِ فِي حِضْنِكَ. لأَنَّ الاِبْنَ مُسْتَهِينٌ بِالأَبِ وَالْبِنْتَ قَائِمَةٌ عَلَى أُمِّهَا وَالْكَنَّةَ عَلَى حَمَاتِهَا وَأَعْدَاءُ الإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ

إنهم يعملون الشر بكلتا يديهم، أي بكل قوتهم ويتصيدون الأخطاء لبعضهم البعض. والكل مستعد حتى لسفك الدماء إذا تضاربت المصالح. لقد تحولت القيادات، أي الرئيس والقاضي والكبير عن عملها للبنيان إلى عدو يصطاد ويُهلك لأجل نفسه، فصاروا يعكشونها أي يفسدونها في الأرض. لم يعد أحد يأمن لأحد.

يا ليت المسيح وحده يكون هو موضوع ثقتنا الكاملة. وإن كان "ليس مستقيم بين الناس"، لكن ما لا تستطيع أن تجده في نفسك أو في الآخرين، ستجده يقينًا في الربّ. إنّ الربَّ اقتبس الآية 6 لِيَصِف نتائج مجيئه كما سبق وقلنا. إنها كلمات تضع الجميع في الامتحان، وتُبرهِن أنه متى فَسَدَت علاقة النفس مع الله، فأيَّة علاقة جسديَّة ممكن أن تصمد؟

يستدرك النبي قائلاً في الآية 7:

وَلَكِنَّنِي أُرَاقِبُ الرَّبَّ أَصْبِرُ لإِلَهِ خَلاَصِي. يَسْمَعُنِي إِلَهِي.

الوضع بأكمله يشير إلى أنّ الظروف قاسية جدًا، لكن على الرغم من ذلك، فميخا كرقيب ينوي أن يبحث عن دليل على عمل الله، واثقًا بأن الله يعمل بحسب توقيته هو، وعلى طريقته. إنّ رجاءَه الوحيد هو أنه يراقب الربّ ويصبر لإله خلاصه، يسمعُهُ إلهُهُ.

"ولكنّني". فمع أنه يبدو وكأنّ الخصم قد ظفر، لكن النبي يؤكّد أن الشعب وقد سقط فعلاً، فإنهم سيقومون، ويكون لهم الربُّ نورًا، في حين يشتدّ الظلام الدامس من حولهم.

ثم نقرأ في الأعداد 8 15:

لاَ تَشْمَتِي بِي يَا عَدُوَّتِي. إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ فَالرَّبُّ نُورٌ لِي. أَحْتَمِلُ غَضَبَ الرَّبِّ لأَنِّي أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ حَتَّى يُقِيمَ دَعْوَايَ وَيُجْرِيَ حَقِّي. سَيُخْرِجُنِي إِلَى النُّورِ. سَأَنْظُرُ بِرَّهُ. وَتَرَى عَدُوَّتِي فَيُغَطِّيهَا الْخِزْيُ الْقَائِلَةُ لِي: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكِ؟» عَيْنَايَ

سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. الآنَ تَصِيرُ لِلدَّوْسِ كَطِينِ الأَزِقَّةِ. يَوْمَ بِنَاءِ حِيطَانِكِ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَبْعُدُ الْمِيعَادُ. هُوَ يَوْمٌ يَأْتُونَ إِلَيْكِ مِنْ أَشُّورَ وَمُدُنِ مِصْرَ وَمِنْ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ. وَمِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنَ الْجَبَلِ إِلَى الْجَبَلِ. وَلَكِنْ تَصِيرُ الأَرْضُ خَرِبَةً بِسَبَبِ سُكَّانِهَا مِنْ أَجْلِ ثَمَرِ أَفْعَالِهِمْ. اِرْعَ بِعَصَاكَ شَعْبَكَ غَنَمَ مِيرَاثِكَ سَاكِنَةً وَحْدَهَا فِي وَعْرٍ فِي وَسَطِ الْكَرْمَلِ. لِتَرْعَ فِي بَاشَانَ وَجِلْعَادَ كَأَيَّامِ الْقِدَمِ. كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أُرِيهِ عَجَائِبَ.

جميلٌ أن يعترف الإنسان بأخطائه أمام نفسه أولًا ولا يلجأ إلى إيجاد مبرِّرات وأعذار لأعماله. الاعتراف بالخطأ يجعل الرب يرحمنا. فكما نجّاهم الله وحَفظهم إذ شَقَّ البحر الأحمر، سيعمل ثانيةً في وسطهم عجائب مدهشة.

في العدَدَين 16 و17، تقول الآيات:

يَنْظُرُ الأُمَمُ وَيَخْجَلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ. يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتَصُمُّ آذَانُهُمْ. يَلْحَسُونَ التُّرَابَ كَالْحَيَّةِ كَزَوَاحِفِ الأَرْضِ.

نقرأ في سِفر رؤيا يوحنا اللاهوتي، الأصحاح السادس والعددين 16 و17 خلال فترة الضيقة العظيمة، سيصرخ الناس للجبال والصخور قائلين: "اسْقُطِي عَلَيْنَا وَأَخْفِينَا عَنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَعَنْ غَضَبِ الْحَمَلِ، لأَنَّهُ قَدْ جَاءَ يَوْمُ غَضَبِهِ الْعَظِيمُ. وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ."

تصوَّر كيف أن الإنسان يصغر ويصل إلى حالة كتلك كدودَة بسبب طَمَعِه وشَرِّه، بسبب عصيانه لله، لأنه لا يُصغي لصوت الله؛ لأن الحركة الإنسانيَّة وتعزيز النزعة الفرديَّة وروح النقد، كل هذه وضعتْ الإنسان في القِمَّة. إنها أبعدَت الله له كل المجد، عن مقام السلطة والنفوذ، وإذا جاز التعبير أنزلت الله عن العرش ووضعت مكانه الإنسان. أنظر، يا صديقي فترى ما يفعله الإنسان لهذا العالم الذي تعيش فيه، فقد أبعدوا الله عن التربية والتعليم والثقافة وعن التنشئة الوطنية زاعمين أن الإنسان هو نتيجة ظروف عَرَضيَّة طارئة غير مقصودة وليس هو تاج خليقة الله، وبالتالي فهو ليس مسؤولاً أمام الله. تأمَّل معي، يا صديقي

المستوى الذي وصَلَ العالم إليه جرَّاء هذا المفهوم. فالمال يُنفق على التسلُّح لكي يتخلّصوا من هذا الشخص المزعج الذي أجلسوه على العرش.

ننتقل إلى العددين 17 و18 من هذا الأصحاح.

يَخْرُجُونَ بِالرِّعْدَةِ مِنْ حُصُونِهِمْ يَأْتُونَ بِالرُّعْبِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا وَيَخَافُونَ مِنْكَ. مَنْ هُوَ إِلَهٌ مِثْلُكَ غَافِرٌ الإِثْمَ وَصَافِحٌ عَنِ الذَّنْبِ لِبَقِيَّةِ مِيرَاثِهِ! لاَ يَحْفَظُ إِلَى الأَبَدِ غَضَبَهُ فَإِنَّهُ يُسَرُّ بِالرَّأْفَةِ.

وهكذا نرى أن الله مازال يقول "شعبي". فهو سيتعامل معهم ويستردَّهم حيث سيقومون من سقوطتهم ويكون الربُّ لهم نورًا وبتواضع يقولون "احتمل غضب الربّ لأني أخطأت إليه." والقول لأني أخطأت إليه هو بمثابة شعاعة الأمل الأولى.

وصلنا مستمعي الأعزاء إلى نهاية درس سِفر ميخا وسنختم دراستنا مع العدَدَين 19 و20:

يَعُودُ يَرْحَمُنَا يَدُوسُ آثَامَنَا وَتُطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعُ خَطَايَاهُمْ. تَصْنَعُ الأَمَانَةَ لِيَعْقُوبَ وَالرَّأْفَةَ لإِبْرَاهِيمَ اللَّتَيْنِ حَلَفْتَ لِآبَائِنَا مُنْذُ أَيَّامِ الْقِدَمِ.

نرى هنا ثقة النبي ميخا في كلمة الله. فهو بالتأكيد سيُحقّق ما قاله. حقًا ما أعظمه وما أمجده! "من هو إله مثلك، غافر الإثم وصافح عن الذنب لبقيَّة ميراثه!"

وبهذا نكونَ قد وَصلنا، يا أحبَّائي، إلى نهاية شرح سِفر ميخا.

استمدَّ هذا السِفر تسميته من النبي الذي تلقَّى كلمة الله. فميخا، هو تصغير لِمِخايا، ويعني، "مَن مِثل الربّ؟" كما أنّ ميخا في الأصحاح السابع والعدد الثامن عشر استخدم اسمه بتغيير طفيف حين قال: "مَن هو إله مثلك؟"

لقد أعلن ميخا رسالة دينونة لشعبٍ يسعى بإصرار وراء الشرّ. وقد جاءَت نبوّته ضمن ثلاث حلقات نبويَّة حيث كلّ واحدة تبدأ بالكلمة التحذيريَّة "اسمعوا". فكان في كلّ حلقة، ينتقل من الهلاك إلى الرجاء، أما بالنسبة إلى الهلاك، فلأنهم قد تعدّوا ناموس الله المعطى في سيناء، وأما الرجاء، فبسبب عهد الله مع آبائهم ذاك العهد الذي لا يتغيَّر كما نرى في ميخا 7: 20. إضافة إلى ذلك، فإنّ ثُلث السِفر يُشير إلى خطايا الشعب، والثُلث الثاني يشير إلى عقاب الله الآتي، أمّا الثُلث الأخير فيَعِد بالرجاء للأمناء بعد الدينونة. وعليه، فإن الجمع بين ثبات الله المطلق في إدانته للخطيَّة، ومحافظته الراسخة على ميثاقه مع البقيَّة الباقية من شعبه يَمدّان السامعين بإيضاح جليّ عن شخصيّة صاحب السلطان المطلق على الكون. فمن خلال تَدَخُّله الإلهي سوف يُحقّق الاثنين: الدينونة على الخطاة، والبركة على أولئك الذين يتوبون.

[الخاتمة]
(مُقَدِّم البرنامج)

في الحلقة المقبلة من برنامج "الكلمة لهذا اليوم"، سيبدأ الراعي "تشك سميث" بمشيئة الربّ دراسته لسِفر ناحوم. لذا، أرجو، صديقي المستمع، أن تكون برفقتنا وأن تُصغي إلينا في المرّة القادمة كي تنال كل بركة وفائدة.

والآن نترككم، أعزّاءَنا المستمعين، مع كلمة ختاميَّة.

[كَلِمَة خِتاميَّة]
(الرَّاعي تْشَك سميث)

دعونا نصلّي أعزائي المستمعين،

أبانا السماوي، حقًا مَن هو إله مثلك يُسَرُّ بالرأفة! غافِر الإثم وصافح عن الذنب لبقيَّة ميراثه! لا يحفظ إلى الأبد غضبه، ويُسَرُّ بالرأفة. يعود يرحمنا. نشكرُك لأنك لا تشاء أن يهلك أُناس، بل أن يُقبل الجميع إلى التوبة. نشكرك من أجل تعاملك معنا بصبر وطول أناة ورأفة. نشكرك لأنّك تشدُّنا إليك بحبال المحبَّة كيما تكون شركتنا معك ومع ربّنا يسوع

المسيح، هذه الشركة المقدّسة الرائعة. نشكرك، يا ربّنا من أجل بركات هذه الشركة معك التي جلبت لحياتنا البركات والأمجاد السماويّة. نُصلّي، يا إلهنا الصالح القدّوس طالبين معونتك حتى من خلال حضورك في حياتنا من خلال قوّة روحك القدّوس الساكن فينا لنكون كما تريدنا أنت، وأن نعمل كلّ ما هو مُسِرّ لقلبك وما هو صالح في نظرك.

باسم يسوع نصلّي. آمين.